الأخبار
● الأحد ٢٠ مارس ٢٠١١ ●

خبراء البورصة وسوق المال:

فتح البورصة ضرورة اقتصادية بعيدا عن «فزاعة» مورجان ا

قواعد الاستحواذ تمنع الأجانب أو رجال الأعمال من السيطرة على

مازال القلق من تبعات الخروج من المؤشرات الأجنبية يسيطر على المهتمين بسوق المال فلم يبق سوى أيام قليلة ويعلن مؤشر مورجان ستانلي خروج البورصة المصرية من قائمة الأسواق الناشئة لتعود إلى صفوف الأسواق المبتدئة إذا لم يتم استئناف التداول حتى انتهاء مهلة الـ٤٠ جلسة.

هل خطر الخروج من المؤشرات العالمية يستدعي المغامرة باستئناف التداول رغم عدم استقرار الأوضاع السياسية في مصر؟ وهل المستثمر الأجنبي سوف يبقى في السوق المصري إذا لم تخرج بورصتنا من هذه المؤشرات؟ تساؤلات الشارع المصري طرحتها الأخبار على خبراء الأوراق المالية للتعرف على حقيقة الموقف.

■ د. هاني سري الدين

■ محمد عبدالعال

■ د. عبدو عبدالهادي

■ صلاح حيدر

تحقيق:
هشام مبارك
أحمد زكريا

مخاوف وهمية

يقول د. هاني سري الدين رئيس هيئة سوق المال الأسبق إن المسألة لا تتعلق باستمرارنا في مؤشر مورجان ستانلي أم لا فهناك أسباب عديدة أخرى تدعو لحتمية اعادة التداول في البورصة فورا منها أن البورصة تعد بالنسبة لكثيرين هي الوعاء الادخاري الوحيد لهم واستمرار اغلاق البورصة معناه اننا نحرم فئة ليست قليلة من استخدام أموالها. أضف إلى ذلك أن اغلاق البورصة يعطل نمو السوق الأولية التي تستخدمها الشركات لزيادة رؤوس أموالها. كما أن ٤٥ ألف موظف في شركات السمسرة بدأوا يشعرون بالمعاناة الشديدة من تعطيل التداول حيث تعد العمولة التي تحصل عليها الشركات موردا أساسيا من موارد الدخل فيها. وقال سري الدين إن اليابان مؤخرا فيها ٤٨ ألف قتيل وتعطل ٤ مفاعلات نووية وشرب [illegible] ومع ذلك لم تغلق البورصة سوى ٣ ساعات وبورصة تونس عادت للعمل بعد اسبوعين من الأحداث وبورصة نيويورك لم تتعطل في أحداث ١١ سبتمبر أكثر من ٣ أيام

وحول المخاوف من سيطرة الأجانب أو بعض كبار رجال الأعمال على الشركات والأسهم الحيوية استغلالا لرخص سعرها عند فتح البورصة قال سري الدين إن هناك قواعد للاستحواذ معمول بها في البورصة تمنع استحواذ أي شخص أو جهة أو مجموعة على أكثر من ٣٠٪ من أي شركة مقيدة في البورصة وكل عملية تتم يكون معلوما أطرافها بالتحديد عند البنك المركزي وشركة المقاصة وادارة البورصة والرقابة المالية لضمان عدم الاستحواذ على أكثر من ٣٠٪ من الشركة.

ويقول صلاح حيدر الخبير بشركة [illegible] لصناديق الاستثمار انه بعد غلق السوق المصري لفترات طويلة بعد ثورة ٢٥ يناير أعادت عددا من المؤشرات النظر في وضعية البورصة المصرية داخل مكونات محافظها العالمية الأمر الذي قد يحدث أضرارا جسيمة للبورصة المصرية بالتزامن مع الأضرار المتوقع حدوثها جراء انخفاض معدلات النمو الاقتصادي

على الجانب الآخر أكد الدكتور عبدو عبدالهادي عضو مجلس ادارة شركة ليون للسمسرة أن الخروج من المؤشرات العالمية ومن مقدمتها مؤشر مورجان ستانلي ما هو إلا فزاعة يستخدمها البعض للضغط على المستثمرين ودفعهم للمطالبة باستئناف التداول قبل أن نواجه خطر الاستبعاد من هذه المؤشرات وذلك دون اتخاذ الاجراءات الكافية لحماية السوق والحفاظ على استثماراته

كوابيس المستثمرين

وقال عبدالهادي إن هناك ما هو أخطر من مورجان ستانلي الذي أصبح بعض كوابيس المستثمرين وهو مقياس اداء شركات السمسرة وحجم الافلاس بها خاصة أن الفترة القادمة إن لم تتخذ الحكومة موقفا أكثر دعما للشركات سوف تشهد حالات كثيرة لتخفيض رؤوس أموال شركات سمسرة وافلاس

إيرتو للتكييف والأجهزة الكهربائية

نجم يتلألأ في سماء الأجهزة الكهربائية

صلاح حسب الله: أسعارنا لا تقارن ونتحدى